

الحلقة 31 من برنامج زاد - اللغة العربية - المستوى الثالث - للشيخ

سليمان بن عبد العزيز العيوني حفظه الله

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم في درس جديد - [00:00:01](#)

من دروس شرح المستوى الثالث من مستويات اللغة العربية في اكااديمية زاد ونحن بسنة اربعين واربعمئة والف وفي هذا الدرس سنشرح او سنبدأ بشرح الاستثناء وهو من المكملات المنصوبات الاستثناء - [00:00:18](#)

اسلوب من اساليب العربية والمقصود به اخراج متأخر من معنى متقدم باداة من ادوات الاستثناء نفيا او اثباتا فهو معنى من المعاني التي يقصد اليها المتكلم وذلك بان يتقدم شيء - [00:00:42](#)

يعم اشياء ثم تستثني اي تخرج منه بعض ما يدخل فيه وتخرج ذلك باداة من ادوات الاستثناء التي سنذكرها نفيا او اثباتا يعني قد تثبت المعنى للمتقدم ثم تنفيه عن المتأخر - [00:01:28](#)

او بالعكس ان تنفيه عن المتقدم ثم تثبته للمتأخر مثال ذلك ان نقول جاء الضيوف الا سعدا جاء الضيوف قولنا الضيوف هذا جمع وهو يعم الضيوف المدعوين جاء الضيوف وقد اثبتت لهم - [00:02:14](#)

الحكم يعني اثبت لهم المجيء جاء الضيوف ثم استثنيت بالا فقلت الا بعدا فاخرجت سعدا من الضيوف يعني اخرجت سعدا من الحكم الذي اثبته للضيوف وهو المجيء يعني نفيت المجيء عن سعد - [00:02:57](#)

فاثبت المجيء للضيوف جاء الضيوف ثم نفيت المجيء عن سعد ولكنك نفيت المجيء عن سعد باسلوب الاستثناء فقلت الا سعدا ولم تقل جاء الضيوف ولم يجئ تعدن هذا اسلوب اخر - [00:03:30](#)

وان دل على المعنى السابق ولكنه من حيث التركيب اسلوب اخر والاسلوب الذي نتكلم عن ان نتكلم عليه هو اسلوب الاستثناء ان تخرج متأخرا عموما متقدم باداة من ادوات الاستثناء - [00:04:00](#)

ومثل ذلك ان نقول قرأت القرآن الا جزءا قرأت القرآن المتقدم الذي يعم اشياء قولنا القرآن والقرآن يشمل جميع اجزاء القرآن الثلاثين ولو توقفت هنا فقلت قرأت القرآن لكان المعنى متبادر انك قرأت جميع اجزاء القرآن الثلاثين - [00:04:24](#)

لكنك اكملت باسلوب الاستثناء فقلت الا جزءا فاستعملت اداة الاستثناء الا واستثنيت بها قولك جزءا فاخرجته من الحكم السابق يعني اخرجته من القراءة من المقروء وصار المعنى انك اثبت القراءة - [00:05:03](#)

القرآن ونفيته عن هذا الجزء اداة الاستثناء الا اخرجت الجزء من ما قرأته من القرآن ومثل ذلك ان تقول ما جاء الضيوف الا سعد ما جاء الضيوف الا سعد وقولك ما جاء الضيوف - [00:05:38](#)

هنا نفي نفيت المجيء عن الضيوف ما جاء الضيوف ولو توقفت هنا لفهمنا انك نفيت المجيء عن جميع الضيوف لم يأت احد منهم لكنك اكملت باسلوب الاستثناء فقلت الا سعد - [00:06:22](#)

فاثبت المجيء لسعد اذا نفيت المجيء عن المتقدم واثبته للمتأخر والاستثناء قد يدل على اخراج منفي من حكم مثبت وقد يدل على اخراج مثبت من منفي متقدم وهذا واطح من حيث المعنى - [00:06:45](#)

وقد فهمنا مما سبق ان الاستثناء له اركان يقوم عليها اسلوب الاستثناء وهي اربعة اركان الالاول الحكم والركن الثاني المستثنى

منه والركن الثالث اداة الاستثناء والركن الرابع المستثنى ومثال ذلك - [00:07:35](#)

وتطبيق هذه الارقان عليه فيأتي باذن الله بعد الفاصل فانتظرونا بسم الله الرحمن الرحيم قلنا ان الاستثناء له اربعة اركان وهي الحكم والمستثنى منه واداة الاستثناء والمستثناء وقولنا جاء الضيوف الا سعدا - [00:08:22](#)

الحكم هو المجيء والمستثنى منه الضيوف واداة الاستثناء الا والمستثنى تعدل وهكذا تمت اركان الاستثناء وفي قولنا قرأت القرآن الا جزءا الركن الاول وهو الحكم القراءة والركن الثاني وهو المستثنى منه القرآن - [00:08:52](#)

الركن الثالث وهو اداة الاستثناء الا الركن الرابع وهو المستثنى جزءا وفي قولنا ما جاء الضيوف الا سعد الحكم نفي المجيء والمستثنى منه الضيوف واداة الاستثناء الا والمستثنى تعدن وهكذا - [00:09:33](#)

وقد وجدنا ان هذه الارقان الاربعة قد جاءت في الامثلة السابقة كلها تامة ولهذا يسمون مثل هذا الاستثناء الاستثناء التام الاستثناء التام يعني تام الارقان لان اركانه تامة يعني كاملة - [00:10:25](#)

بخلاف ما لو قلت مثلا ما جاء الا سعد ما جاء الا سعد ما الارقان التي جاءت في هذه الجملة ننظر الركن الاول وهو الحكم موجود وهو المجيء بل نفي المجيء - [00:11:05](#)

ما جاء نفي المجيء هذا الحكم وهذا الركن الاول وهو الحكم طيب والركن الثالث وهو اداة الاستثناء ايضا موجودة وهي الا والركن الرابع وهو المستثنى موجود وهو سعد بقي الركن الثاني - [00:11:38](#)

وهو المستثنى منه ما جاء الا سعد المستثنى منه غير موجود غير موجود اذا فالارقان تامة ام ناقصة ناقصة فنسميه الاستثناء الناقص يعني الذي نقص منه ركن من اركانه والذي ينقص - [00:12:08](#)

هو المستثنى منه ولهذا سيأتي ان الاستثناء اما تام تام الارقان فله حكم واما ناقص ناقص الارقان فله حكم اخر وهذا الباب باب الاستثناء معقود لاي ركن من هذه الارقان - [00:12:39](#)

هو في الحقيقة معقود لبيان حكم المستثنى نعم لابد ان نعرف الاسلوب باركانه ونعرف ادوات الاستثناء لكن هذا الباب معقود في الحقيقة لمعرفة حكم المستثنى يعني للركن الرابع وهو المستثنى - [00:13:13](#)

لكن معرفة احكام المستثنى النحوية تتطلب منا ان نتعرف على هذا الاسلوب وعلى اركانه ومن ذلك معرفة ادوات الاستثناء ما الادوات التي تستعملها العرب في اسلوب الاستثناء ادوات الاستثناء - [00:13:44](#)

له ادوات تتبعها العلماء فاشهرها ست ادوات وهي الا وغير وسوا وخلا وعدا وحاشا الاداة الاولى الا وهي حرف باتفاق الا حرف من الحروف حرف استثناء اذا يعرب ويعامل كالحروف - [00:14:16](#)

ونعرف ان الحروف ليس لها محل من الاعراب فلماذا سنقول في اعرابها كبقية الحروف الا حرف استثناء مبني على السكون لا محل له من الاعراب والاداة الاولى الا وهي ام الباب يعني اكثرها استعمالا - [00:15:08](#)

والاداة الثانية والاداة الثالثة غير وسواء وهما اسمان باتفاق قسما يعني سيعاملان ويعربان كالاسماء فلماذا ينونان طير وسوا ينونان كالاصل في الاسماء كما تنون محمد وباب والاداة الرابعة والخامسة والسادسة - [00:15:35](#)

قال وعدا وحاشا وهذه الادوات الثلاث مترددة بين الحرفية والفعلية يعني يجوز ان نجعلها حروف جر ويجوز ان نجعلها افعالا ماضية وان جعلناها حروف جر عاملناها معاملة حروف الجر ونعربها اعراب الحروف ونجر الاسم بعدها - [00:16:21](#)

وان عاملناها معاملة الافعال الماضية اعرابها اعراب الفعل الماضي ونصبن الاسم الذي بعدها وجعلنا فاعلها ضميرا مستترا. وسيأتي ذلك ان شاء الله في الكلام على الاستثناء بها باذن الله تعالى - [00:17:01](#)

اذا فادوات الاستثناء ست ادوات متفق على حرفيتها وهي الا واداتان متفق على اسميتهما وهما غير وسوى وادوات تتردد بين الحرفية والفعلية وهي عدا وخلا وحاشا وللکلام بقية باذن الله تعالى - [00:17:25](#)

فتأتي بعد الفاصل فانتظرونا بسم الله الرحمن الرحيم عرفنا الاستثناء وعرفنا اركان الاستثناء ثم عرفنا ادوات الاستثناء فهذه مقدمات الاستثناء وفهمها مهم لمعرفة احكام المستثنى التي ستأتي باذن الله تعالى - [00:18:08](#)

مفصلة بحسب ادوات الاستثناء سنبدأ بالكلام على المستثنى بالا ثم بعد ذلك المستثنى بغير وسوا ثم بعد ذلك المستثنى بخلاء وعدا وحاشا وقبل ذلك سنقف عند بعض الامثلة لتتعرف على اركان الاستثناء وعلى ادوات - [00:18:49](#)

الاستثناء ومن ذلك قولنا حضر الطلاب الا عليا نحدد اركان الاستثناء معا ما الحكم الجواب الحضور وما المستثنى منه الطلاب وما اداة الاستثناء الا وما المستثنى عليا تمام ممتاز طيب المثال الاخر - [00:19:27](#)

اتقنت كل العلوم الشرعية تو الفرائض اتقنت كل العلوم الشرعية سوى الفرائض الركن الاول وهو الحكم الاتقان والركن الثاني وهو المستثنى منه كل العلوم الشرعية والركن الثالث وهي اداة الاستثناء - [00:20:12](#)

سوى والركن الرابع وهو المستثنى الفرائض طيب ما شاء الله اجابة صحيحة المثال التالي لم يحضر الا فاطمة لم يحضر الا فاطمة ما الركن الاول وهو الحكم عدم الحضور ما الركن - [00:20:46](#)

الثاني وهو المستثنى منه ما فيه غير موجود غير موجود طيب ما الركن الثالث وهي اداة الاستثناء الا وما الركن الرابع وهو المستثنى فاطمة اذا هناك ركن ناقص وهو المستثنى منه - [00:21:22](#)

والاركان حينئذ ناقصة طيب تمام وبعد ان تعرفنا على تعريف الاستثناء وعلى اركان الاستثناء وعلى ادوات الاستثناء نريد ان نقدم بمقدمة للاستثناء بالا ندخل في احكام المستثمر مبتدئين بالكلام على المستثنى بالا - [00:22:00](#)

الاستثناء بالا هو اكثر انواع الاستثناء نعم لا شك ان استعمال الا في الاستثناء اكثر من غيرها فلماذا يقولون ان الا ام الباب يعني الاكثر في الاستعمال ولمعرفة احكام المستثنى بالا - [00:22:51](#)

ينبغي ان نعرف انواع الاستثناء بالا او احوال الاستثناء بالا وهي احوال عائدة الى المعنى لان اللغة تعتمد على المعنى كثيرا فالاستثناء بالا اما ان يكون تاما يعني تاما الاركان. يعني كل الاركان الاربعة السابقة - [00:23:30](#)

موجودة كقولنا نجح الطلاب الا المهمل وقدم المسافرون الا اخي وجاء الضيوف الا سعدا واما ان يكون المستثنى الا ناقصا واما ان يكون الاستثناء بالا ناقصا يعني ناقص الاركان والركن الذي ينقص هو المستثنى منه - [00:24:09](#)

لقولنا ما جاء الا سعد ولم ينجح الا المجتهد ولم يرجع الا اخي ولم اكرم الا خالدا ولم تحضر الا فاطمة اذا فالاستثناء من حيث التمام والنقصان اما ان يكونا تاما - [00:25:04](#)

تام الاركان واما ان يكون ناقصا ناقص الاركان ثم ان الاستثناء الا اما ان يكون مثبتا يعني موجبا يعني غير مسبوق بنفي او نهي او استفهام نسميه الاستثناءات المثبت او الموجب - [00:25:48](#)

او غير المنفي كقولنا جاء الضيوف الا سعدا وقرأت القرآن الا جزءا وسافر المسافرون الا اخي ونجح الطلاب الا المهمل هذا الاستثناء مثبت يعني موجب لانه لم يسبق لا بنفي - [00:26:30](#)

ولا بنهي ولا باستثناء واما ان يكون الاستثناء غير مثبت او غير موجب او يقول ان يكون الاستثناء منفيًا يعني ان يسبق بنفي او نهي او استفهام كقولنا ما جاء الضيوف - [00:27:03](#)

الا سعد ولم يحضر المسافرون الا اخيه وهل نجح الطلاب الا المهمل اذا الاستثناء اما ان يكون مثبتا واما ان يكون منفيًا فالخلاصة ان الاستثناء الا اما ان يكون تاما او ناقصا - [00:27:35](#)

واما ان يكون مثبتا او منفيًا هذا الذي سيتحكم في احكام المستثنى الواقع بعد الا وهو الذي سنفصله باذن الله تعالى في الدرس القادم والى ذلكم اللقاء نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:15](#)